الدورة الزراعية لمحصول الشعير

يعتبر الشعير من المحاصيل الشتوية مبكرة النضج لهذا نجده يتناوب بنجاح مع المحاصيل البقولية الاخرى والنجيلية وغيرها اذا يمكن زراعة بنجاح بعد الذرة الصفراء وزهرة الشمس وبعض محاصيل الخضر الصيفية.

عمليات الخدمة وتهيئة الارض :

يجب الانتهاء من عمليات تحضير التربة نهاية شهر تشرين الاول للتهيؤ للزراعة , وتعتبر الحراثة في المناطق الاروائية في وسط وجنوب العراق من العمليات المهمة حيث ان الترب في هذه المناطق اما مزيجية او طينية ثقيلة ولهذا السبب فان قبل اجراء عملية الحراثة يفضل اجراء عملية الطربسة للحقول المراد حراثتها ويفضل اجراء الطربسة في منتصف شهر اب , وبعد حوالي 8-10 ايام من الطربسة يتم فحص الارض اذا كانت جاهزة للحراثة وذلك عن طريق غرز المسحاة واستخراج التربة ويتم اخذ كمية من التربة في راحة اليد وفركها فاذا تتفتت التربة بسهولة فان الارض يجب تكون مهيأة للحراثة اما اذا اصبحت التربة عجينية فانه يجب تركها الى ان تكون مهيأة للحراثة عندئذ تبدا عملية الحراثة ويجب ان تكون بشكل متعامد وعمق الحراثة تحدد حسب بقايا المحصول السابق ونوعه وكمية الادغال ورطوبة التربة ,ثم تنعم التربة جيدا بأستخدام الامشاط القرصية لمرة واحدة او مرتين حسب طبيعة التربة تليها عملية التسوية باستخدام اله التسوية الميكانيكية وتعتبر التسوية من العمليات المهمة جدا ذلك لتسهيل العمليات الزراعية اللاحقة في زراعة المحصول والتي يقف في مقدمتها السقي في المناطق الاروائية . اما في المناطق الشمالية الديمية فيتم اجراء كافة العمليات السابقة ما عدا الطربسة لان الحراثة تجري بعد سقوط البلة الاولى .

أ.م.د. مؤيد هادي اسماعيل م.م. سلام تركي عبد المجيد

التسميد :

من المعتاد ان لا يسمد الشعير في الاراضي ذات الخصوبة الجيدة الا انه يستجيب للتسميد النتروجيني في الاراضي المتوسطة والضعيفة الخصوبة , ويعد العنصران النتروجيني والفوسفاتي من اهم العناصر الغذائية التي يحتاجها نبات الشعير الذي يستجب للتسميد , اذ يدخل العنصر النتروجيني في بناء الخلية والتكوين الخضري وتكوين الحبوب اما الفوسفور فان اهمية للنبات تكمن في انه يشجع على نمو الجذور و نفاذها الى مساحات اوسع في التربة وهي صفة مهمة جدا في الزراعة الجافة اذا تكون الرطوبة هي العامل المحدد الرئيس لنمو المحاصيل وان زيادة المجموع الجذري للنبات المسمد بالفسفور يزيد في قابلية النبات لامتصاص اكبر كمية ممكنه من الرطوبة المتوفرة في التربة .

يوصى باستعمال 20كغم N نتروجين و 15 كغم P_2O_5 فسفور للدونم مع مراعاة اضافة جميع السماد الفوسفاتي مع نصف كمية السماد النتروجيني قبل الزراعة . والنصف الثاني للاسمدة النيتروجينية عندما يكون ارتفاع النبات 20 الى 25 سم حيث اعطى استعمال 20 كغم N حاصل حبوبي مقدارة 1.64 كغم بزياده قدرها 36.9% بالمقارنة بدون اضافة سماد ال N , اثر سماد النتروجين على عدد السنابل للبنات , وعدد الحبوب للسنبلة ولم يؤثر على معدل وزن 1000 حبة .

أ.م.د. مؤيد هادي اسماعيل م.م. سلام تركي عبد المجيد

الري :

يتحمل الشعير العطش ولا يتحمل كثرة الرطوبة الارضية اذ تضعفه خصوصا في الاطوار الاولى من حياته , على حين تكون النباتات معرضة للرقاد في الاطوار الخضرية المتأخرة , وبما انه من المحاصيل المبكرة في النضج فان عدد رياته تكون اقل من ريات الحنطة بمقدار رية او ريتين عندما تكون الزراعة معتمدة على الري .

وعادة يحتاج الشعير الى معدل 4-5 ريات خلال موسم النمو موزعة على اساس رية واحدة خلال فترة الانبات ورية واحدة او ريتين خلال مراحل التفرعات الخضرية والاستطالة وريتين خلال مراحل التزهير والنضج .

ويعد الشعير اكثر كفاءة من اي محصول حبوبي فهو معتدل الاحتياج للماء , وان التأثير المؤقت الناتج عن الجفاف يمكن ان يعوض بالنمو السريع عند توفر الرطوبة وذلك نتيجة لتجمع السكريات في النبات خلال فترة نقص الماء مما يساعد على النمو السريع مباشرة عند توفر الرطوبة .

ومع ان محصول الشعير يعد من افضل المحاصيل الحبوبية لمقاومة الجفاف الا انه يكون حساسا عند فقد الرطوبة في طور التفريع القاعدي . وقد ينتج عن ذلك قلة انتاجية المحصول وتعد الفترة التي بين التلقيح ونضج الحبوب حرجة في ما يتعلق بحاجة المحصول للماء لانها تؤثر تأثير مباشرا في الحبوب , وتؤدي الى نقص الرطوبة في الاطوار المبكرة من تكوين الحبوب , ومن قم تكوين حبوب نحيفة وصغيرة نتيجة الاختزال في معدل نمو الحبوب ونضجها .

ان وجود الرطوبة بكمية كافية عند التزهير حتى النضج يؤدي الى زيادة حجم الحبوب ووزنها وخفض محتوى البروتين ومن ثم زيادة صافي المولت , وقد يحصل نقص في حاصل الحبوب عند انخفاض نسبة الرطوبة الارضية في الاطوار المبكرة من النمو بسبب ضعف البذور وعدم امتلائها .

أ.د. مؤيد هادي اسماعيل م.م. سلام تركي عسل